

الأغاني

إنك إن جرعت منه هلكنا فقال تأبط شرا أما أنا فإني سأخرم بك من حيث تهتدي الريح
فمكثا بذلك يومين وليلتين ثم تبع الصوت فقال تأبط شرا النعم والناس أما وإني لئن عرفنا
لنقتلن ولئن أغرنا لندركن فأت الحي من طرف وأنا من الآخر ثم كن ضيفا ثلاثا فإن لم يرجع
إليك قلبك فلا رجع ثم أغر على ما قبلك إذا تدلت الشمس فكانت قدر قامة وموعذك الطريق
ففعلت حتى إذا كان اليوم الثالث أغار كل واحد منهما على ما يليه فاستاقا النعم والنعم
وطردا يوما وليلة طردا عنيفا حتى أمسيا الليلة الثانية دخلا شعبا فنحرا قلوبا فبينما هما
يشويان إذ سمعا حسا على باب الشعب فقال تأبط الطلب يا مرة إن ثبت فلم يدخل فقال مرة
هلكنا ووضع تأبط شرا يده على عضد مرة فإذا هي ترعد فهم مجيزون وإن دخل فهو الطلب فلم
يلبث أن سمع الحسن يدخل فقال ما أرعدت عضدك إلا من قبل أمك الوايشية من هذيل خذ بظهري
فإن نجوت نجوت وإن قتلت وقيتك فلما دنا القوم أخذ مرة بظهر تأبط وحمل تأبط فقتل رجلا
ورموه بسهم فأعلقوه فيه وأفلتا جميعا بأنفسهما فلما أمنا وكان من آخر الليل قال مرة ما
رأيت كاليوم غنيمة أخذت على حين أشرفنا على أهلنا وعض مرة عضده وكان الحي الذين أغاروا
عليهم بجيلة وأتى تأبط امرأته فلما رأت جراحته ولولت فقال تأبط في ذلك .
(وبالشَّعب إذ سدَّت بجريلةٌ فجَّجَّةٌ ... ومن خَلَفه هَضْبٌ صغار وجامل) .
(شدَّدتُ لنفس المرء مُرَّةَ حَزْمٍ ... وقد نُصِيت دون الذَّجاء الحبائل) .
(وقلت له كن خلفَ ظهري فإنني ... سأفديك وأنظر بعدُ ما أنتَ فاعِل)